World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

التوزيع: عام
التاريخ: 18 مارس/آذار 2019
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2019/8-B/3/DRAFT
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ (2019-2022)

المدة	1 يوليو/تموز 2019 – 30 يونيو/حزيران 2022
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	215 925 12 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر	3

* http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/.

موجز تنفيذي

نحن لا نحاول فقط إنقاذ جزرنا، بل نحاول إنقاذ العالم بأسره. فإذا اختفت جزر المحيط الهادئ، سيكون قد فات الأوان بالفعل على الجميع."

تونى أ. دي بروم، وزير خارجية جمهورية جزر مارشال

تتألف منطقة المحيط الهادئ من مجموعة غنية ومتنوعة من البلدان والأقاليم لكل منها تحدياته الفريدة، مما يتطلب استراتيجية مرنة متعددة البلدان تستطيع التكيف مع احتياجات فرادى البلدان ومجموعاتها السكانية المتباينة. وتعاني المنطقة في المتوسط من ثلاث كوارث كبرى كل سنة، وهي تتراوح بين الفيضانات، وموجات الجفاف، والأعاصير وصولا إلى الزلازل، وأمواج التسونامي، وثورات البراكين. ومن بين البلدان العشرين التي تتسبب فيها الكوارث في أعلى متوسط من الخسائر السنوية في الناتج المحلي

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد D. Kaatrud
المدير الإقليمي
آسيا والمحيط الهادئ
بريد إلكتروني: david.kaatrud@wfp.org

الإجمالي، هناك ثمانية من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ.[1] وعلى المدى المتوسط والطويل، من المتوقع أن تزداد الكوارث المتعلقة بالمناخ من حيث العدد والحجم. وفضلا عن ذلك فإن وتيرة هذه الكوارث تتصاعد على ما يبدو خاصة فيما يتعلق بدورتي ظاهرتي النينيو والنينيا.[2]

وبما أن سكان جزر المحيط الهادئ يقطنون في المناطق الساحلية[3] فإنهم يتعرضون بشدة لارتفاع مستويات سطح البحر،[4] وهو ما يهدد وجود جزر مارشال وكيريباس وتوكيلاو وتوفالو المرجانية. وفي حين أن جميع سكان جزر المحيط الهادئ يتأثرون بهذه الظواهر المناخية فإن عوامل مثل الثروة، ونوع الجنس، والفوارق، والعمر، وقدرة الانتقال هي التي تحدد مدى تأثر كل فرد منهم بالكوارث وقدرته على الصمود أمامها.

وبُعد البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ وهشاشتها الإيكولوجية وصغر حجمها (باستثناء بابوا غينيا الجديدة) يجعلها ضعيفة للغاية ويخلق تحديات كبيرة في إدارة المخاطر الناجمة. ولذلك، تعتبر القدرات الوطنية في مجال الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها مهمة للغاية لتخفيف الآثار السلبية على التنمية المحلية والوطنية والإقليمية.

وفي أعقاب الإعصار المداري "بام"، الذي ألحق الخراب بفانواتو في عام 2015، وافق برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) وشركاؤه على تعزيز المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ باستخدام نهج المجموعات، وافتتح **البرنامج**، بتشجيع من حكومات فيجي وأستراليا ونيوزيلندا، مكتبا في سوفا بفيجي. وفي عام 2016، ضرب الإعصار المداري "وينستون" فيجي، وهو أكبر إعصار على الإطلاق يقع في نصف الكرة الأرضية الجنوبي. وفي العام نفسه، وبسبب الأثر المتزايد لظاهرة النينيو، طلب منسق الأمم المتحدة المقيم والمركز الوطني للكوارث في بابوا غينيا الجديدة مساعدة **البرنامج** الذي استجاب بعملية طوارئ قصيرة. وواصل **البرنامج** تقديم الدعم في بابوا غينيا الجديدة لتعزيز تحليل الأمن الغذائي والتغذوي بغية تيسير اتخاذ القرارات. وفي عام 2018، استجاب **البرنامج** لوقوع زلزال قوته 7.5 درجة بعملية طوارئ محدودة.

وأسفرت استجابات **البرنامج** الفعالة في فانواتو وفيجي وبابوا غينيا الجديدة عن استخلاص دروس قيّمة بشأن أهمية الحفاظ على الحضور في المحيط الهادئ لتيسير الفهم العميق للمسائل الاجتماعية والثقافية والسياسية المعقدة التي تؤثر على نجاح أي شكل من أشكال المساعدة الرامية إلى تدعيم القدرات الوطنية في المنطقة.

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، قاد **البرنامج** في منطقة المحيط الهادئ مجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ واشترك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في قيادة مجموعة الأمن الغذائي. كما شارك مع منظمة أوكسفام في قيادة الفريق العامل الإقليمي المعني بالنقد في منطقة المحيط الهادئ وقدَّم إلى بابوا غينيا الجديدة مساعدة في جمع البيانات وتحليلها لرصد الأمن الغذائي ومواطن الضعف عبر البلد في شراكة مع المركز الوطني للكوارث ومنظومة الأمم المتحدة.

واستنادا إلى تلك الخبرة، واستجابة لما طلبه بعض أعضاء المجلس التنفيذي، فإن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان توضح استراتيجية **البرنامج** لتحسين قدرة البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد والتصدي لها. وتركز الاستراتيجية المذكورة على الشراكات والابتكار، وتستفيد من نهج المجموعات لقيادة أنشطة تعزيز القدرات الوطنية في مجالات اللوجستيات، واتصالات الطوارئ، والأمن الغذائي. ويُشار إلى أن المجموعات هي قيد التفعيل الدائم في منطقة المحيط الهادئ باعتبارها إحدى الآليات اللازمة لدعم المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث، وهو ما يجعلها الآليات المناسبة لتنفيذ

---

[1] تشمل البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ جزر كوك وفيجي وولايات ميكرونيزيا الموحدة وكيريباس وناورو ونيوي وبالاو وبابوا غينيا الجديدة وجزر مارشال وساموا وجزر سليمان وتوكيلاو وتونغا وتوفالو وفانواتو.

[2] ترتبط ظاهرة النينيو في معظم البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ بتزايد مخاطر الجفاف الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات هطول الأمطار دون المستوى المتوسط بين شهري ديسمبر/كانون الأول وفبراير/شباط. أما في كيريباس، وتوفالو، وناورو فإن أحداث النينيو تتصل عادة بارتفاع معدلات الأمطار واحتمال حدوث فيضانات ساحلية.

[3] باستثناء المجموعات السكانية المقيمة في الأراضي المرتفعة في بابوا غينيا الجديدة، وفيجي، وجزر سليمان، وفانواتو.

[4] تشير تحليلات قياسات مستويات سطح البحر إلى أن هذه المستويات قد ارتفعت في المحيط الهادئ على مدى العقدين الماضيين بمعدل يصل إلى 3-5 مم/سنة على الأقل أو أكثر، بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 3 مم/سنة. ويمكن للمستويات المرتفعة لسطح البحر أن تلحق أضرارا فادحة بالبنية التحتية الساحلية الحاسمة مثل الموانئ، والمرافئ، والمرافق البحرية الأخرى. ويرتبط ارتفاع مستويات سطح البحر باقتحام المياه المالحة الذي يؤثر على القدرة الإنتاجية للأراضي الزراعية المحدودة في المنطقة، وبتصاعد مستوى مياه البحر أثناء العواصف مما يؤدي إلى زيادة أضرار الأعاصير.

هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان بالتعاون مع الشركاء. وتشكل مبادئ المساواة بين الجنسين، وإدماج ذوي الإعاقة، والحماية عناصر محورية في الاستراتيجية، إقرارا واستجابة لاحتياجات الرجال، والنساء، والأولاد، والبنات من كل الأعمار والقدرات، وضمانا لمشاركتهم.

وسيتم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان في ظل هدف التنمية المستدامة 17 حصرا، وسترمي إلى ضمان مجابهة الكوارث التي تتعرض لها البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ من خلال آليات استجابة إقليمية ووطنية ملائمة، ومنسقة، وفعالة، وحسنة التوقيت. وستجري العناية بأولويات هدف التنمية المستدامة 2 المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية عبر إرساء شراكات فعالة، ولا سيما مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

وستتم كل التحويلات المقدَّمة عبر هذه الخطة على شكل تعزيز القدرات؛ وليس من المزمع تقديم أية مساعدة غذائية مباشرة بصورة عينية أو نقدية. ويقر **البرنامج** بالفرصة المتاحة لمنطقة المحيط الهادئ للعمل كحاضنة للأفكار، وهو يسعى إلى تطوير الشراكات، ولا سيما مع القطاع الخاص، لإيجاد حلول مبتكرة لمعالجة فجوات البيانات ولاستطلاع الخيارات البديلة للاستجابة للطوارئ.

وتتماشى الخطة مع استراتيجية الأمم المتحدة للمحيط الهادئ (2018-2022) ومع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2018-2022 في بابوا غينيا الجديدة. كما وتُسهم في الحصيلتين 1 و2 من استراتيجية الأمم المتحدة للمحيط الهادئ المتعلقتين بتغير المناخ والقدرة على الصمود أمام الكوارث وحماية البيئة،[5] والمساواة بين الجنسين، على التوالي، والحصيلة 3 من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بشأن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وحفظ التنوع البيولوجي وتعزيز القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ والكوارث.[6]

مشروع القرار*

1) يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ (2019-2022)" (WFP/EB.A/2019/8-B/3) بتكلفة إجمالية يتحملها **البرنامج** قدرها 215 925 12 دولارا أمريكيا؛

2) يحيط علما بالمذكرة التمهيدية المدرجة في الوثيقة WFP/EB.A/2019/8-B/3، ويقرر أنه عند تطبيق اللائحة العامة والنظام المالي **للبرنامج** لأغراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ (2019-2022) فإن من المفهوم أن عبارة "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة" تشير إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ (2019-2022) وأن كلمة "قطرية" تشير إلى البلدان والأقاليم العديدة التي تغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان.

[5] تعطي استراتيجية الأمم المتحدة للمحيط الهادئ (2018-2022) الأولوية لدمج تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث في البرمجة لتعزيز التنمية القادرة على الصمود والمستدامة في منطقة المحيط الهادئ. والحصيلة 1 هي على النحو التالي: "بحلول عام 2022، يكون الناس والنظم الإيكولوجية في منطقة المحيط الهادئ أكثر قدرة على الصمود أمام آثار تغير المناخ وتقلب المناخ والكوارث؛ ويتم تعزيز حماية البيئة". وقد انضمت كل وكالات الأمم المتحدة العاملة في منطقة المحيط الهادئ إلى الاستراتيجية التي وقع عليها 14 ممثلا من ممثلي البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ.

[6] "بحلول عام 2022، تظهر بابوا غينيا الجديدة تحسن الأداء في إدارة الموارد البيئية والمخاطر الناجمة عن تغير المناخ والكوارث".

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مذكرة تمهيدية

*وفقا لوثيقة "تحديث عن خارطة الطريق المتكاملة"[7] الصادرة عام 2018 فإنه يمكن اعتماد خطط استراتيجية متعددة البلدان في الحالات التي يعالج فيها **البرنامج** مواضيع ذات أهمية مشتركة لعدة بلدان صغيرة ليست لديها خطط استراتيجية قطرية أو خطط استراتيجية قطرية مؤقتة. وفي هذه الحالات فإن الخطة الاستراتيجية المتعددة البلدان ستغطي عدة بلدان وستُعالج وتُعتمد كخطة واحدة تغطي جميع البلدان التي يزمع **البرنامج** تنفيذها فيها. وستُرفع وثيقة برنامجية واحدة (بما في ذلك ميزانية واحدة للحافظة القطرية) إلى المجلس التنفيذي التماسا لموافقته وستُنفذ الخطة لاحقا على نحو يتسق مع ما هو متبع في الخطط الاستراتيجية القطرية الأخرى. وبما أن المساءلة عن رصد التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنه على المستوى القطري تظل ملقاة على عاتق الحكومات الوطنية فسيجري العمل على إنجاز الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية المتعددة البلدان بشكل يراعي الظروف الخاصة لكل بلد تشمله هذه الخطة، مع احتمال أن تنطبق بعض تلك الحصائل على مجموعة فرعية فحسب من البلدان المغطاة بالخطة.*

*وبالنظر إلى أن خطة الطريق المتكاملة تتناول خططا استراتيجية قطرية وخططا استراتيجية قطرية مؤقتة خاصة بكل بلد وأن نص اللائحة العامة والنظام المالي **للبرنامج** (في النسخة التي عدَّلها المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2018)[8] يستخدم مصطلحي "الخطة الاستراتيجية القطرية" و"القطرية" ولكنه لا يشير إلى الخطط الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان أو إلى مجموعات البلدان، فإن تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان سيتطلب تفويضا من المجلس التنفيذي بتطبيق اللائحة العامة **للبرنامج**، والنظام المالي **للبرنامج**، وتفويضات السلطة الممنوحة من المجلس إلى المدير التنفيذي بصورة متناظرة، بحيث تُفهم عبارة "الخطة الاستراتيجية القطرية" على أنها تعني "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ" وكلمة "قطرية" على أنها تشير إلى عدة بلدان وأقاليم تغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ.*

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

1- يقطن في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ نحو 10 ملايين نسمة، ويصل مجموع مساحتها إلى530 000 كم^2 من اليابسة المنتشرة على امتداد منطقة تشكل أكثر من 15 في المائة من مساحة الكرة الأرضية. وتحتل بابوا غينيا الجديد المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، حيث يصل إلى 7.6 مليون نسمة، في حين تحتل توكيلاو المرتبة الأخيرة إذ لا يزيد هذا العدد عن 1 200 نسمة فحسب.[9] وتتباين الكثافة السكانية تباينا شاسعا وتصل إلى أعلى مستوى لها في ناورو وتوفالو وإلى أدناها في نيوي. وسكان ناورو هم من الحضر بأجمعهم، في حين أن نسبة سكان المناطق الحضرية في بابوا غينيا الجديدة تصل إلى 13 في المائة فقط.[10]

2- وتواصل المعتقدات والممارسات الثقافية الاجتماعية تأبيد الفوارق بين الجنسين. وتواجه النساء والبنات على وجه الخصوص عوائق أمام المشاركة المتساوية في التعليم، والعمل المأجور، وصنع القرارات العامة، كما أن حقوقهن محدودة فيما يتصل بالأراضي، والممتلكات، والموارد الأخرى. وثمة تفاوتات واسعة من حيث العمر المتوقع عند الولادة: فالنساء يعشن في ساموا مدة أطول بمقدار 12 سنة عنهن في ناورو؛ بينما يعيش الرجال في ساموا فترة أطول بـ 17 سنة عن نظرائهم في ناورو.

3- وتؤثر الهجرة المحلية والدولية تأثيرا بالغا على طريقة الحياة، والفوارق بين الجنسين، والهيكل السكاني، وإجمالي الناتج المحلي في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. ووفقا لصندوق الأمم المتحدة للسكان فإن قرابة 000 16 من مواطني جزر

---

[7] الوثيقة WFP/EB.2/2018/5-A/1، الفقرات 48-52.

[8] الوثيقة WFP/EB.2/2018/5-A/1.

[9] UNFPA. 2014. *Population and Development Profiles: Pacific Island Countries*.

[10] Pacific Community. 2018. *2018 Pocket Statistical Summary*.

المحيط الهادي يتركون منازلهم سنويا، وهم في العادة من الرجال في سن العمل. وبالتالي فإن بعض هذه البلدان والأقاليم مثل تونغا، وساموا، وجزر مارشال، وتوفالو، وكيريباس تضم أعدادا ضخمة من الأسر التي ترأسها النساء والمعتمدة بشدة على تحويلات المغتربين.[11]

4- ويشكل التهديد الضخم بوقوع مخاطر مناخية، تتراوح بين الأعاصير الاستوائية، وارتفاع مستوى مياه البحر أثناء العواصف، والفيضانات، وموجات الجفاف، وارتفاع مستوى سطح البحر، قاسما مشتركا بين كل البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. وتعاني البلدان النامية الجزرية الصغيرة من ضعف بالغ إزاء التغير المناخي كما وتتضرر بشدة من آثاره، ولا سيما من ارتفاع مستويات سطح البحر، والأعاصير الاستوائية، وتصاعد درجات الحرارة، وتغير أنماط هطول الأمطار. وفي الأجل المتوسط إلى الطويل فإن من المتوقع أن تزداد الكوارث المتعلقة بالمناخ من حيث العدد والحجم. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يبدو أن تأثيرات دورتي ظاهرتي النينيو والنينيا تشمل فقد الأرواح وسبل كسب العيش، وضياع المستوطنات والنظم الإيكولوجية الساحلية، إلى جانب الخسائر الاقتصادية الواسعة.[12] وعلاوة على ذلك فإن المنطقة تواجه أخطارا جيوفيزيائية مثل ثورات البراكين، والزلازل، وأمواج التسونامي.

5- ويهدد تزايد الأخطار الطبيعية من حيث العدد والوتيرة سلامة وأمن سكان جزر المحيط الهادئ، وكذلك النظم الاقتصادية الوطنية، والموائل الطبيعية. وتشكل هذه الأخطار الدافع الأساسي الذي يقف وراء انعدام الأمن الغذائي في المنطقة. ومن بين البلدان العشرة في العالم التي تسود فيها أعلى معدلات التعرض لمخاطر الكوارث فإن نصفها ينتمي إلى البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ وهي: فانواتو وتونغا وجزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة وفيجي.[13]

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

6- تُحرز البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، بقيادة حكوماتها، مكاسب مهمة على طريق تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2، إلا أن التقدم متباين ومعرضٌ للتهديد بفعل الخطر المتزايد للكوارث الطبيعية. وتتواصل ظواهر الفوارق بين الجنسين، والجوع وسوء التغذية المزمنين، والتي تحركها الظروف الصعبة على امتداد المنطقة. ويصف هذا القسم سياق العناية بغايات هدف التنمية المستدامة 2 بالشراكة مع الحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات الوطنية، والإقليمية، والدولية.

7- *ضمان الحصول على الغذاء طوال العام (غاية التنمية المستدامة 2-1)*: وفقا للنظرة العامة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذية في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2018،[14] فإن انتشار نقص التغذية في أوقيانوسيا زاد من 5.2 في المائة عام 2010 إلى 7 في المائة عام 2017. وهذا الاتجاه يشير إلى عوامل هيكلية خطيرة تُلحق الضرر بالقطاع الزراعي، بما في ذلك أثر المناخ القاسي والأحداث الطقسية. وفي بابوا غينيا الجديدة يقوم **البرنامج** بجمع البيانات عن حجم المعاناة من انعدام الأمن الغذائي كجزء من رصده المنتظم للأمن الغذائي دعما للمركز الوطني للكوارث. وتدل النتائج على أن انعدام الأمن الغذائي الشديد يزيد بسرعة بعد الكوارث الطبيعية، وأنه يطال عندها أكثر من 40 في المائة من السكان في الغالب. وتوضح دراسة حديثة أجراها المعهد الدولي

(11) World Bank. 2018. *Annual Remittances Data*.

(12) Germanwatch. 2018. *Global Climate Risk Index 2018. Who suffers most from extreme weather events? Weather-related loss events in 2016 and 1997 to 2016.*

(13) Bündnis Entwicklung Hilft. 2018. *World Risk Report 2018*

(14) Food and Agriculture Organization of the United Nations and others. 2018. *Asia and the Pacific Regional Overview of Food Security and Nutrition: Accelerating Progress towards the SDGS.* Available at https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000100058/download/?_ga=2.192899114.1668895290.1549012592-298904814.1505738065.

لبحوث سياسات الأغذية أن متوسط حصة الفرد من استهلاك الطاقة في صفوف الفقراء في بابوا غينيا الجديدة تقل عن 1 550 سعرة حرارية في اليوم في المناطق المشمولة بالمسح.[15]

8- *وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية (غاية التنمية المستدامة 2-2)*:[16] يعاني ما يُقدر بنسبة 38 من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية المزمن في المنطقة الفرعية للبلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ وهو ما يؤدي إلى أعلى معدل لانتشار التقزم في العالم.[17] ومن المحزن أن هذه هي المنطقة الفرعية الوحيدة التي ارتفعت فيها معدلات التقزم منذ عام 2000، في حين أن هذه المعدلات انخفضت بنسبة 10 في المائة عالميا. وفي الوقت ذاته فقد شهدت البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ تصاعدا حادا في انتشار فرط الوزن: فقد ارتفعت نسبة الأطفال مفرطي الوزن دون سن الخامسة من 4.7 في المائة عام 2000 إلى 8.7 في المائة عام 2017. وتتباين معدلات انتشار الهزال تباينا كبيرا في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، حيث تصل هذه المعدلات إلى مستويات عالية جدا في بابوا غينيا الجديدة (14 في المائة) وجزر سليمان (8 في المائة)، بينما تُسجل معدلات منخفضة نسبيا في جزر مارشال وتوفالو وفانواتو.[18] وتبلغ نسبة انتشار نقص المغذيات الدقيقة 29 في المائة في صفوف الحوامل بين 15-49 سنة من العمر في الإقليم الفرعي. وهذا المعدل العالي يجعل من فقر الدم الأمومي شاغلا من شواغل الصحة العامة.[19]

9- *مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية (غاية التنمية المستدامة 2-3)*: يعتبر فشل المحاصيل الأساسية كارثيا بالنسبة للعديد من الأسر في منطقة المحيط الهادئ المعتمدة على سبل عيش الكفاف. وبالنظر إلى أن معظم المحاصيل الأساسية تُزرع في الحدائق وتُحصد بالتناوب وأن تخزين الأغذية ليس بالأمر الشائع،[20] فإن الاضطرابات الناجمة عن الكوارث الطبيعية تخلِّف تأثيرات فورية على الإنتاج الغذائي، والإيرادات المحتملة، والقدرة على الحصول على الأغذية لدى المجموعات السكانية الضعيفة. وتدل نتائج المسح الواردة من بابوا غينيا الجديدة أن خسائر دخل الكفاف جسيمة وأن الانتعاش يتطلب ستة أشهر على الأقل.[21] وفي ضوء تحديات النقل فإن حوادث خسائر الإنتاج المحلي وفشل المحاصيل تتحول بسرعة إلى انعدام عابر للأمن الغذائي. وتعتبر معالجة الاختلالات في موازين القوى والموارد ضمن الأسر والمجتمعات المحلية وتحويل الأدوار والمسؤوليات الجنسانية عنصرا حاسما في تقوية قدرة المرأة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ ومعالجة العوامل المحركة الراسخة للضعف.

10- *ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة (غاية التنمية المستدامة 2-4)*: تؤدي تأثيرات الأنماط الطقسية القاسية، بما في ذلك الأعاصير، والتملح الناجم عن ارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة درجة حرارة مياه البحر، إلى تفاقم البيئات الطبيعية الهشة بالفعل في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، مما يجعل من الصعب أكثر فأكثر إنتاج ما يكفي من غذاء لتلبية احتياجات مجموعاتها السكانية.[22]

---

(15) International Food Policy Research Institute. 2019. *Papua New Guinea household survey on food systems (2018): Initial findings*. Available at http://www.ifpri.org/publication/synopsis-papua-new-guinea-household-survey-food-systems-2018-initial-findings.

لم تُعرض بيانات مفصلة حسب الجنس في مذكرة البحوث.

(16) مع الأسف لم تُعرض بيانات عن سوء التغذية مفصلة حسب الجنس في المصادر المتاحة.

(17) United Nations Children's Fund (UNICEF)/World Health Organization/World Bank Group. 2018. *Levels and Trends in Child Malnutrition: UNICEF/World Health Organization/World Bank Group Joint Child Malnutrition Estimates: Key findings of the 2018 edition*

(18) FAO/WFP/UNICEF/WHO. 2018. *Asia and the Pacific Regional Overview of Food Security and Nutrition 2018: Accelerating progress towards the SDGs*.

(19) UNICEF. 2017. Situation Analysis of Children and Women in Pacific Island Countries, Coram International, UNICEF Pacific Office, May 2017.

(20) على نقيض الحبوب فإن المحاصيل الغذائية الأساسية في العديد من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، والمؤلفة من الجذور والدرنات، لا يمكن تخزينها لفترات طويلة.

(21) ترصُد **البرنامج** للأمن الغذائي في بابوا غينيا الجديدة باستخدام نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهواتف المتنقلة.

(22) Global Action Programme on Food Security and Nutrition in Small Island Developing States, available at http://www.fao.org/3/a-i7135e.pdf

بيئة الاقتصاد الكلي

11- هناك تصنيف لثمانية فحسب من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ في دليل التنمية البشرية وهي: بالاو (المرتبة 60)، وفيجي (92)، وساموا (104) في الفئة المرتفعة للتنمية البشرية؛ وولايات ميكرونيزيا الموحدة (131)، وكيريباس (134)، وفانواتو (138) في الفئة المتوسطة؛ أما جزر سليمان (152)، وبابوا غينيا الجديدة (153) فتندرجان ضمن الفئة المنخفضة للتنمية البشرية. وتُصنف كل من كيريباس، وتوفالو، وجزر سليمان، وفانواتو في عداد أقل البلدان نموا.

12- وفي حين حققت البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ عموما تقدما في العقود الأخيرة حيث زاد العمر المتوقع وانخفضت معدلات وفيات الأطفال فإن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعد من بين الأدنى في العالم، حيث يتراوح بين 000 19 دولار أمريكي في جزر كوك و400 2 دولار أمريكي في بابوا غينيا بيساو و500 1 دولار أمريكي في كيريباس.[23] ويتراوح النمو المتوقع لحصة الفرد من إجمالي الناتج المحلي بين 2.5 في المائة في فانواتو و-1.2 في المائة في نيوي. ولا يعتبر متوسط النمو المنتظر كافيا لإتاحة الازدهار الاقتصادي الشامل في المنطقة.

13- وما تزال الفوارق بين الدخول شاسعة. فمُعامِل جيني يتراوح في معظم البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ ما بين 41.9 (عام 2009) في بابوا غينيا الجديدة و36.7 (عام 2013) في فيجي.[24]

الروابط الرئيسية بين القطاعات

14- لا تزال معظم البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ تعتمد بشكل كبير على المساعدة الإنمائية الرسمية وتحويلات المغتربين من الخارج والسلع المستوردة؛ ويعيش واحد من كل خمسة من سكان جزر المحيط الهادئ في فقر. وتشهد معدلات السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني تزايدا في ولايات ميكرونيزيا الموحدة، وساموا، وتونغا، وتوفالو، بينما تسجل هذه المعدلات انخفاضا في كل من فيجي وجزر سليمان.[25] والنساء أكثر عرضة للمصاعب وللفقر بسبب الفوارق الجنسانية المداومة.

15- ويحد التمييز ضد النساء والبنات في منطقة المحيط الهادئ من خياراتهن وفرصهن ويقوض قدرة كل البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على تحقيق التنمية المستدامة للجميع. ويصنف مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2017 فيجي في المرتبة 79، وساموا في المرتبة 82، وتونغا في المرتبة 96؛ ولا يوجد تصنيف لبقية البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، بما في ذلك بابوا غينيا الجديدة. وتعتبر نسبة مشاركة المرأة في المجالس البرلمانية في منطقة المحيط الهادئ الأدنى في العالم (8 في المائة).

16- وفي معظم البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، تسود اقتصادات شبه الكفاف في المناطق الريفية والجزر الخارجية، حيث تزرع النساء عادة جزءا كبيرا من المحاصيل الغذائية ويقمن بأنشطة الصيد الشاطئي فضلا عن أنشطة الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوعة الأجر، مما يحد من توافرهن للمشاركة في العمالة الرسمية.

17- وقد صدَّقت جميع البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ ما عدا بالاو وتونغا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ولكن الإبلاغ عن التقدم قد تأخر لمدة تصل إلى عشر سنوات. ويعد معدل انتشار العنف ضد النساء والبنات من بين أعلى المعدلات في العالم. وتشير البحوث الرسمية والأدلة السردية إلى أن العنف الممارس ضد النساء في المنزل وفي المجتمع

---

[23] Pacific Community. 2018. 2018 Pocket Statistical Summary

[24] انظر: https://data.worldbank.org/indicator/SI.POV.GINI. وفيما يتعلق بالبيانات عن الفوارق الاقتصادية فإن ما هو متوافر هو الأحدث. وبالنسبة للبلدان والأقاليم الجزرية الأخرى في المحيط الهادئ التي تتوافر عنها البيانات فإن مُعاملات جيني هي على النحو التالي: كيريباس 37 (2006)، وولايات ميكرونيزيا الموحدة 40.1 (2013)، وساموا 42 (2008)، وجزر سليمان 37.1 (2013)، وتونغا 37.5 (2009)، وتوفالو 39.1 (2010)، وفانواتو 37.6 (2010).

[25] انظر: https://data.worldbank.org/indicator/SI.POV.NAHC.

المحلي هو ظاهرة متوطنة وأنه يؤثر على أكثر من 68 في المائة منهن في العديد من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ.[26]

18- ووفقا للتقديرات فإن 17 في المائة من سكان البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ يعانون من الإعاقات، علما بأنه لم يُحسب حساب بابوا غينيا الجديدة في هذا المجال لأنها لا تمتلك إحصاءات رسمية.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

19- *آثار تغير المناخ (هدف التنمية المستدامة 13)*: في حين أن العوامل المحركة للجوع وسوء التغذية في المحيط الهادئ تتمثل في النمو السكاني المرتفع، والتوسع الحضري السريع (بما في ذلك الهجرة إلى مناطق أخرى من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ)، وأوجه عدم المساواة الاجتماعية والثقافية والهيكلية بين الجنسين، ومحدودية مصادر الدخل النقدي، وانخفاض الوعي بالمتطلبات التغذوية، فإن أشد التحديات التي تواجه الحفاظ على مكاسب التنمية وإحراز المزيد من التقدم على طريق بلوغ أهداف التنمية المستدامة تفرضها الزيادة، من حيث الوتيرة والأثر، في الظواهر الجوية المتطرفة مثل الأعاصير الاستوائية وموجات الجفاف المتعلقة بظاهرة النينيو، وهو ما يؤدي إلى انكماش مساحة الأراضي الصالحة للزراعة، علما بأن نسبة تزيد على 60 في المائة من سكان المنطقة يعتمدون على الزراعة ومصايد الأسماك في كسب العيش وضمان الأمن الغذائي.[27] وتعاني البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ من الضعف الشديد لأن السهول الساحلية الخصبة مهددة بعواصف هائلة، ولأن المحاصيل التقليدية تتأثر بتغير أنماط هطول الأمطار وبالمياه المالحة التي تخترق الأراضي التي كانت خصبة مع ارتفاع مستويات سطح البحر.

20- *الأمن الغذائي (هدف التنمية المستدامة 2)*: إلى جانب الحاجة إلى إنتاج المزيد من الأغذية بموارد أقل فإن البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ معرضة بشدة لتأثير التشوهات في الأسواق الغذائية العالمية وتواجه تحديات في التوزيع المنصف بالنظر إلى طابعها الجغرافي الفريد وما يفرضه من قيود في وجه تطوير البنية التحتية، إلى جانب اعتمادها على الأسواق العالمية فيما يتصل ببعض المنتجات الغذائية المستوردة مثل الحبوب، واللحوم، والألبان، والزيوت النباتية، واللازمة للحفاظ على نظم غذائية صحية. وتحتاج الحكومات إلى معلومات أفضل وأكثر تفصيلا بشأن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة أوضاع السكان لكي تتمكن من استنباط الاستراتيجيات والسياسات المصممة تحديدا للعناية بالاحتياجات المتميزة للمجموعات السكانية الضعيفة المخصوصة.

21- *عدم الإنصاف بين الجنسين وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية (هدفا التنمية المستدامة 5 و10)*. تُبين الأدلة أن التمييز الجنساني في صنع القرارات وفي الوصول إلى الموارد والخدمات والتحكم بها يعرقل قدرة النساء والمجموعات الضعيفة على التصدي للكوارث، والتكيف معها، والاستعداد لها، والتعافي منها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تزايد الفوارق بين المجتمعات الحضرية والريفية وبين الجزر الرئيسية والجزر الخارجية البعيدة يجعل من الصعب توفير الوصول العادل إلى الخدمات ذات النوعية الجيدة مثل التعليم، والصحة (بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية)، والاتصالات، وخدمات الاستعداد للكوارث والتصدي لها.

22- *الحماية ضد تغير المناخ أو إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود والابتكار (هدف التنمية المستدامة 9)*. سلطت الظواهر المناخية الشديدة المتواترة والمكثفة الضوء على الفجوات وأوجه الضعف في البنى التحتية وسلاسل الإمداد القائمة في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. ويمكن لهذه الفجوات ونقاط الضعف، الناجمة عن بُعد الشقة، أن تعيق الجهود المبذولة لوصول مساعدات الإغاثة إلى السكان المتضررين من الكوارث. وكشف الإعصاران المداريان بام ووينستون والزلزال الذي ضرب المرتفعات الجنوبية في بابوا غينيا بيساو عن وجود فجوات كبيرة في قدرة الاستجابة العاجلة لحالات الطوارئ في منطقة المحيط

[26] استراتيجية الأمم المتحدة للمحيط الهادئ (2018-2022)، الصفحة 14.

[27] Climate Change, Food Security, and Socioeconomic Livelihood in Pacific Island Nations, International Food Policy Research Institute. Available at http://ebrary.ifpri.org/utils/getfile/collection/p15738coll2/id/129791/filename/130002.pdf.

الهادئ، مما يشير إلى أن مكاتب إدارة الكوارث الوطنية والإقليمية غالبا ما تعاني من نقص في الموظفين، ولديها قدرة محدودة على الاستعداد للكوارث والتصدي لها بفعالية.

4-1 الأولويات القطرية

أولويات الحكومة

23- يُعتبر تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها من بين أولويات البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على نحو ما هو مبيَّن في خططها واستراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛ وتشمل عشر خطط واستراتيجيات إنمائية وطنية فردية مقاصد، أو غايات، أو حصائل ملموسة تتعلق بالصمود في وجه الكوارث والظروف المناخية والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وقد رسمت عدة بلدان أهدافا طموحة مثل زيادة نسبة المقاطعات المتمتعة بقدرة كافية لإدارة أثر الكوارث الطبيعية والاستعداد له من 10 إلى 60 في المائة في غضون خمس سنوات.

24- وربط عدد من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ الصمود في وجه الكوارث والتغير المناخي بالأمن الغذائي والتغذوي، وأقر بالاعتماد المتبادل المتين بين هذه المسائل. وتسعى البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ التي تبنت الأمن الغذائي والتغذوي كأولوية وطنية غالبا إلى ترويج النظم الغذائية المحلية المستدامة والصامدة لضمان أنظمة غذائية صحية ومتوازنة لمواطنيها.

25- ورغم الاستثمارات الضخمة في الآليات، والهياكل، والخطط، والسياسات الخاصة بإدارة الكوارث فإن البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ عاجزة عن مواكبة إيقاع التحول الناجم عن تغير المناخ. ولذلك فإن الحكومات الوطنية تلتمس الدعم المالي والتكنولوجي في جهودها للنهوض ببناء الصمود وتدعيم القدرات الوطنية.

26- ومنصة العمل بشأن المساواة بين الجنسين والحقوق الإنسانية للمرأة في المحيط الهادئ للفترة 2018-2030 تأخذ في الحسبان الأدوات الإقليمية والدولية القائمة لترويج المساواة بين الجنسين، مثل إعلان المساواة بين الجنسين الصادر عن قادة منطقة المحيط الهادئ لعام 2012، والالتزامات التي تقدمت بها البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ لإحراز تقدم على طريق المساواة بين الجنسين في إطار الإعلان المشترك بين الوزارات لعام 2014. ويتسق التزام **البرنامج** بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع هدف منصة منطقة المحيط الهادئ من حيث أنه يرمي إلى التعجيل بتنفيذ الالتزامات الجنسانية على كل الأصعدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز وحماية الحقوق الإنسانية لكل النساء والبنات في جميع مظاهر تنوعهن.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

27- استكمالا لفرادى الخطط الوطنية للتنمية الاستراتيجية فقد ناشد قادة منطقة المحيط الهادئ الأمم المتحدة أن توائم برامجها وعملياتها من أجل تيسير تحقيق الحصائل المتفق عليها دوليا في هذه المنطقة، بما في ذلك ما تدعو إليه إجراءات العمل المعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

28- *مسار ساموا*.[28] اعتمدت الجمعية العامة مسار ساموا كإطار دولي، مؤكدة من جديد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تمثل حالة خاصة للتنمية المستدامة ومشدِّدة على مجالات العمل ذات الأولوية التي يتعين أن يقوم بها المجتمع الدولي لدعم هذه الدول في تحقيق تطلعاتها الإنمائية المستدامة. ويعطي مسار ساموا أهمية خاصة لأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية المتعلقة

[28] اعتُمد مسار ساموا في عام 2014 خلال المؤتمر الدولي الثالث بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية بوصفه الإطار الشامل لتوجيه جهود التنمية العالمية والإقليمية والوطنية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وهو يعتمد على برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (BPOA) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ هذا البرنامج.

بالمحيطات، والصحة والأمراض غير المعدية، والفقر والحماية الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والنقل المستدام، والطاقة المتجددة، والمياه، والصرف الصحي والنظافة العامة، والأمن الغذائي، والمجتمعات المسالمة، والثقافة.[29]

29- *خطة التنمية المستدامة لعام 2030*. تقدم خارطة طريق المحيط الهادئ للتنمية المستدامة، التي أقرها قادة منطقة المحيط الهادئ في سبتمبر/أيلول 2017، النهج الجماعي في تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة في سياق الخطط والأولويات الوطنية ومسار ساموا وإطار التعاون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ.[30] ويعكس اعتماد إطار للتنمية القادرة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ في عام 2016 وللعديد من أطر السياسات المتكاملة على المستوى الوطني الحاجة الملحة إلى التصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث بطريقة متسقة. ويمثل إطار التنمية القادرة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ الإطار الإقليمي لتنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.[31] وإطار سينداي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، وأولويات مسار ساموا من أجل التنمية القادرة على الصمود، وأهداف التنمية المستدامة 11 (المدن والمجتمعات المحلية المستدامة) و12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان) و13 (العمل المناخي).

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

30- يشهد إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وأكثر من أي إقليم آخر، تحوُّل **البرنامج** شيئا فشيئا عن دوره التقليدي كـ "مستجيب أول" لحالات الطوارئ الإنسانية وتوجهه نحو تمكين الحكومات الوطنية من قيادة عمليات التصدي لهذه الحالات.

31- ويكفل الاستعداد الفعال للطوارئ بناء القدرة المجتمعية والحكومية على الصمود في وجه الأزمات ويمكِّن من اتخاذ تدابير أفضل من حيث السرعة، ومراعاة الاعتبارات الجنسانية، والاستهداف عقب الأزمات مباشرة مما ينقذ الأرواح ويقلل من الخسائر. وباعتباره كبرى منظمات العمل الإنساني في العالم، فإن **البرنامج** يتيح عقودا من الخبرة في عمليات الإغاثة الإنسانية، إلى جانب ثقافة مؤسسية للابتكار والتعلم من خلال الشراكات والتكنولوجيا. وبمقدور **البرنامج** الاستفادة مما لديه من دراية، وتجربة، وشبكات، وموارد واسعة في نُهج موجهة لسد فجوات موضوعية ومواءمة الدعم بحيث يتناسب مع المخاطر والاحتياجات الخاصة لكل بلد من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ ولمجموعاتها السكانية المتنوعة. ويضمن ذلك تخصيص الموارد على نحو أكثر اتساما بحسن التوقيت، والفعالية، والشمولية، والكفاءة خلال الأزمات وفترات التعافي دون الإخلال بالبرامج الجارية الخاصة بالتنمية وتخفيف الآثار.

32- ويتشارك **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في قيادة مجموعة الأمن الغذائي في منطقة المحيط الهادئ لبناء القدرات المؤسسية في مجال التخطيط للاستجابة للطوارئ، ولا سيما بهدف دعم المجموعات السكانية الأكثر فقرا وضعفا التي تعاني أشد المعاناة من الصدمات وتواجه أضخم التحديات على طريق الانتعاش. وينهل هيكل القيادة المشتركة من الخبرة المؤسسية لكلتا المنظمتين لتوفير نطاق شامل من الموارد والدعم يمكن لفرادى البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ الاستفادة منه على حسب حاجتها. وتقود منظمة الأغذية والزراعة الأنشطة المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود فيما يتصل بالقطاع الزراعي، في حين يدعم **البرنامج** جهود الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها مع التركيز على المساعدة الغذائية الطارئة وشبكات الأمان الاجتماعي المراعية للصدمات. ويشمل ذلك مساندة الحكومات الوطنية في جعل شبكات الأمان أكثر استجابة للاعتبارات الجنسانية وتكيفا مع الصدمات لتقديم الإغاثة الفورية إلى المجموعات الأشد تأثرا بالأزمات وإنشاء احتياطات غذائية طارئة ونظم إغاثية كافية للوقاية من الكوارث الطبيعية والكوارث التي يصنعها الإنسان. كما يمكن **للبرنامج** النظر في خطط إدارة الكوارث الطويلة الأجل مثل التمويل القائم على التنبؤات وتأمين المحاصيل.

---

[29] مشروع التقرير الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ، الاجتماع التحضيري الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، 19-21 يونيو/حزيران 2018.

[30] أعربت الدول الأعضاء عن رغبتها في أن تزودها منظومة الأمم المتحدة بدعم أكثر اتساقا من أجل جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030. وقد أدرجت الوكالات الكبرى الأربع في المحيط الهادئ، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فصلا مشتركا في خططها الاستراتيجية يدعو إلى تعزيز التعاون في مجالات تشمل استئصال الفقر، والتصدي لتغير المناخ، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات، وضمان زيادة توافر واستخدام البيانات المفصلة حسب الجنس والعمر ذات الصلة بهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان.

[31] لتنفيذ اتفاق باريس، قدمت البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ مساهمات محددة وطنيا تشمل أهدافا وخطط تنفيذ لتخفيف الأثر والتكيف.

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

33- في أعقاب الاجتماع الإقليمي السابع لفريق الشؤون الإنسانية في منطقة المحيط الهادئ، وبتشجيع من حكومات فيجي وأستراليا ونيوزيلندا، افتتح **البرنامج** مكتبا لمنطقة المحيط الهادئ في سوفا في عام 2015. وأوصى فريق الشؤون الإنسانية في منطقة المحيط الهادئ باتخاذ إجراءات لمعالجة أوجه النقص الوطنية في إدارة الكوارث، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية في مجال اللوجستيات والاتصالات والأمن الغذائي – مثل رسم خرائط تقييم الهشاشة والحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات والتحويلات القائمة على النقد – من خلال المجموعات التي يقودها **البرنامج** أو يشترك في قيادتها، والأفرقة العاملة، وتوفير الخدمات المشتركة.

34- ووقع **البرنامج** على اتفاق أساسي مع حكومة فيجي في أغسطس/آب 2018 وينتقل الآن إلى التخطيط الطويل الأجل في المنطقة. وقام العديد من تقييمات الاحتياجات، والتقارير السنوية عن الصناديق الاستئمانية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والمؤتمرات الإقليمية المتعلقة بالمجموعات الثلاث، والمشاورات مع جميع مستويات الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، والكيانات الوطنية لإدارة حالات الطوارئ والقطاع الخاص، بتحديد دروس مستفادة ونتائج تنير الاتجاه المستقبلي **للبرنامج**:

- أتاح النهج الإقليمي للاستعداد الذي يشمل مجموعات عاملة بشكل دائم، وهو نهج فريد خاص بمنطقة المحيط الهادئ، النهوض بالتنسيق بين المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث والشركاء على المستويين الوطني والإقليمي. وينبغي أن يواصل **البرنامج** تعزيز الشراكات وعمل المجموعات الثلاث وتوسيع نطاق مساعدته في منطقة شمال المحيط الهادئ.[32]
- كشفت تقييمات القدرات داخل البلدان وحلقات العمل المتعلقة بتحديد الاحتياجات عن وجود مجال كبير للتحسين من حيث تعزيز قدرات البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ ودعمها لاستعراض السياسات القائمة لإدارة الكوارث وآليات وعمليات التنسيق في مجالات اللوجستيات، والأمن الغذائي، والاتصالات في حالات الطوارئ، وشبكات الأمان الاجتماعي، والاعتبارات الجنسانية، وكذلك فيما يتعلق بتوافر البيانات في الوقت الفعلي، وتفصيل البيانات حسب العمر والجنس، وتحضير البيانات[33] والتحليلات.
- من خلال الشراكات مع القطاع الخاص والتكنولوجيا المبتكرة للاستقصاء والتقييم، أوضح **البرنامج** أنه من الممكن جمع بيانات بالغة الأهمية عن الأمن الغذائي في الوقت المناسب وبطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية ومراعاة الاعتبارات الجنسانية في منطقة تعاني من ندرة البيانات ومن الارتفاع البالغ لتكاليف جمعها. وفي بابوا غينيا الجديدة، يدعم **البرنامج** المركز الوطني للكوارث في الاستقصاءات التي تجرى باستخدام الهواتف المتنقلة من أجل رصد الأمن الغذائي في المناطق الريفية النائية. وأدى **البرنامج** دورا قياديا في جمع البيانات الأساسية عن السوق وإتاحتها للشركاء وأصحاب المصلحة. وتم إنجاز تقييمات للقدرات اللوجستية الوطنية واتصالات المعلومات لجميع البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ تقريبا.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

35- تقر الحكومات والجهات الشريكة سواء بسواء بأن **البرنامج** فريد من حيث نهجه وفعالية تدخلاته؛ ويتجلى ذلك من الطلبات العديدة التي يتلقاها **البرنامج** للحصول على المساعدة من البلدان التي لا حضور له فيها، ومن نجاح هذه المساعدة: إعصار بام الاستوائي في فانواتو (2015)؛ وإعصار وينستون الاستوائي في فيجي (2016)؛ وأنشطة التصدي لموجات الجفاف المرتبطة بظاهرة النينيو والزلازل في بابوا غينيا الجديدة (2017 و2018)؛ وزلزال ماكيرا في جزر سليمان (2016)، وأنشطة التصدي لإعصار دونا وثوران بركان آمباي في فانواتو (2017 و2018). وينشئ الدعم المتواصل للاستعداد للكوارث عبر الوكالات الوطنية صلة مباشرة بين الجهات الفاعلة الرئيسية في البنية التحتية الوطنية لإدارة الكوارث **والبرنامج** وشركائه. وبهذه الطريقة تستطيع الحكومات تسلم القيادة مع الاستفادة في الوقت ذاته من قدرة **البرنامج** وخبرته.

---

[32] بناء على طلب الولايات المتحدة الأمريكية، شرع **البرنامج** في توسيع نطاق مساعدته لمنطقة شمال المحيط الهادئ في عام 2017، حيث بدأ ببعثات معنية بالشؤون اللوجستية إلى جزر مارشال وتوسَّع تدريجيا في ولايات ميكرونيزيا الموحدة وكيريباس وتوفالو وبالاو وناورو.

[33] تحضير البيانات هي القدرة على نشر واستخدام تقنيات ونظم جمع البيانات وتحليلها في حالات الطوارئ.

36- وتتسم دراية **البرنامج** وقيادته في ميدان الاستجابة الإنسانية بأهمية خاصة بالنسبة للبلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. ويعزز **البرنامج** تدريجيا مجموعات الأمن الغذائي، واللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ في منطقة المحيط الهادئ، ويمنح الأولوية للمشاركة الوطنية والإقليمية. ويتسم تركيز هذه المجموعات على الاستعداد للطوارئ بطابع فريد في المنطقة، حيث يجمع بين خبرة **البرنامج** العالمية والاحتياجات، والموارد، والأولويات المحلية لمواءمة الممارسات الفضلى العالمية مع أوضاع المنطقة (والعكس بالعكس). وتحظى دراية **البرنامج** في مجال تحليل البيانات والابتكار بتقدير خاص حيث أن هناك اهتماما بالغا في صفوف الحكومات الوطنية في المنطقة لتحديد الفرص التي تتيحها التكنولوجيا الجديدة والتحولات الرقمية والاستفادة منها في مجابهة التحديات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي والتصدي للكوارث. وتعتبر وجهة تركيز **البرنامج** وخبرته في استهداف الشرائح الأكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ذات أهمية خاصة للبلدان التي تشهد فوارق جنسانية ودخلية واسعة.

37- ويرعى **البرنامج** الشراكات المبتكرة مع القطاع الخاص، ومعاهد البحوث، والهيئات الإقليمية بغية تسخير قدراتها لتحسين التنسيق والاستجابة في حالات الطوارئ. ويحرز **البرنامج** النجاح في إرساء الشراكات مع المؤسسات عبر تفعيل البحوث الأكاديمية والعلمية. ويضفي ذلك المشروعية على مؤسسات البحوث ويزودها بالقدرة على اجتذاب المستثمرين مع ربط تحليل البيانات بصنَّاع السياسات والقرارات في الوقت ذاته.

38- واستنادا إلى هذه الرؤى، سيتبع **البرنامج** ثلاث فرص استراتيجية واسعة لدعم فرادى البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ:

- *الاستفادة من الاستثمارات التي تمت حتى الآن وتدعيمها*. عمل **البرنامج** بشكل وثيق مع حكومات فيجي وفانواتو وبابوا غينيا الجديدة عن طريق توفير المساعدة الغذائية الموجهة، وكذلك الدعم في مجال اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ في استجابة للكوارث واسعة النطاق. وسيواصل **البرنامج** دعم المكاتب الوطنية والمحلية لإدارة الكوارث في نقل المهارات الأساسية والمعرفة التشغيلية وفي بناء قدرات قوية ومراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال الاستعداد للكوارث والتصدي لها على مستويات البلدان والمقاطعات والمنطقة ككل.

- *التركيز على الشراكات والابتكار والصمود*. تعتمد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان تماما على الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة. وسيُعمق **البرنامج** دعمه للبلدان عن طريق تعزيز تعاونه وشراكاته مع المنظمات الإقليمية؛ والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية؛ واللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ والمنظمات الدينية؛ والمجموعات الملتزمة بالمساواة بين الجنسين؛ والوكالات المدنية والعسكرية والشرطية؛ ومنظمات المجتمع المدني؛ وكيانات القطاع الخاص التي تعمل بالفعل عن كثب على مستوى البلدان والمقاطعات والمجتمعات المحلية. ويعتبر الابتكار في إقامة الشراكات مع القطاع الخاص وتطويرها أمرا أساسيا لأنشطة **البرنامج** في منطقة المحيط الهادئ. وتشمل الأمثلة إدخال الأداة الخاصة بإجراء عمليات التقدير في غضون 72 ساعة في منطقة المحيط الهادئ، وتطوير منصة رسم خرائط اللوجستيات في منطقة المحيط الهادئ (PALM) لتحديد مواقع سلع الطوارئ المسبقة التخزين، وإنشاء منصة رقمية محكومة بالطلب للحد من تدفق التبرعات الثنائية غير المُلتمسة أثناء الطوارئ.[34] وتشمل المجالات المبتكرة المحتملة الأخرى الاستخدام الأمثل لتدفقات التحويلات الخاصة التي ستُستكشف بالتعاون مع البنك الدولي وشركة شركاء الأسواق النامية الاستشارية ، وقدرة نظم شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية على التكيف مع أثر الكوارث الطبيعية، واستخدام تكنولوجيا الهواتف المتنقلة، بالتعاون مع الشركات الخاصة لهذه الهواتف، من أجل تعقب المجموعات السكانية المتضررة من الكوارث، وضمان الاتصال، واستخدام المحافظ المتنقلة لتحويل المساعدات.

- *اغتنام الفرص الجديدة لسد الفجوات في البيانات*. هناك نقص في المعلومات المهمة والمتاحة في الوقت المناسب المتعلقة بالأثر المتباين للكوارث على سبل العيش والأمن الغذائي في العديد من المناطق النائية في البلدان والأقاليم الجزرية في

[34] على الرغم من النوايا الحسنة الباعثة إليها فإن التبرعات الثنائية غير الملتمسة يمكن أن تسد الموانئ الجوية والبحرية الصغيرة وأن تُكبد غالبا رسوما ضخمة للتخزين والنقل يتعذر استردادها.

المحيط الهادئ. ونتيجة لذلك، هناك خطر من عدم تسليم المساعدة الإنسانية، أو سوء توجيهها، أو توزيعها بعد فوات الأوان، ولا سيما في ضوء الافتقار إلى البيانات والتحليلات المصنفة حسب الجنس، والعمر، والإعاقة. ويهدف **البرنامج** إلى المساهمة في تحليل البيانات ومواطن الضعف القائمة على الأدلة من خلال إنشاء منصات رقمية للتحليل في الوقت الحقيقي، مثل منصة نظم المعلومات الآنية (PRISM) ومنصة رصد تحليل الهشاشة لأثر الأحداث الإقليمية (VAMPIRE)،[35] والاستقصاءات القائمة على التكنولوجيا المتنقلة، وتحليلات الاستشعار عن بعد، وغيرها من الوسائل المبتكرة للاستقصاء وتقييم مدى ضعف سكان البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

39- تركز الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان على الشراكات وعلى هدف التنمية المستدامة 17 بغية تحقيق النتائج في ظل الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة. وتقدم الخطة الدعم لتعزيز القدرات مع المحافظة في الوقت ذاته على مقدرة **البرنامج** على تنفيذ الاستجابة للطوارئ لإنقاذ الأرواح في حال وقوع كارثة واسعة النطاق تستدعي دعم **البرنامج** العارم كجزء من خطة استجابة إنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. ويعتبر نهج التحول الجنساني جزءا أصيلا من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان، مع عناية خاصة بالمساواة بين الجنسين وإدراج ذوي الإعاقة.

40- واستجابة إلى الطلبات الواردة من البلدان والأقاليم الجزرية الشمالية في المحيط الهادئ لتوفير الدعم في المجالات الرئيسية لسلاسل الإمداد في حالات الطوارئ، والاتصالات، وتنسيق الأمن الغذائي، على غرار أنشطة **البرنامج** في السنوات الفائتة في جنوب المحيط الهادئ فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان ستُضاعف من نطاق التغطية الجغرافية **للبرنامج** بحيث تشمل خمسة بلدان ذات أولوية في شمال المحيط الهادئ وهي: جزر مارشال، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، وبالاو، وناورو، وكيريباس.[36]

41- وقد تم إدراج بابوا غينيا الجديدة ضمن استراتيجية **البرنامج** في المحيط الهادئ لأن التحديات الناجمة عن تغير المناخ مماثلة لما تواجهه البلدان والأقاليم الجزرية الأخرى في المحيط الهادئ، بما في ذلك زيادة خطر الفيضانات، والجفاف، والصقيع، والأعاصير. كما أن مخاطر الزلازل وأمواج التسونامي ضخمة. وعلى غرار ما هو قائم في البلدان والأقاليم الجزرية الأخرى في المحيط الهادئ تتأثر سبل كسب العيش في بابوا غينيا الجديدة بهذه الكوارث الطبيعية؛ وتندرج الأغذية الأساسية في الغالب في فئة الجذور، وتُزرع في الحدائق، وتُحصد على مدار العام للاستهلاك الفوري دون تخزين أي جزء منها. والعديد من المناطق نائية، مع تغلغل سوقي محدود، ويمكن للكوارث تعطيل سلاسل الإمداد لشهور عديدة. وتتمتع بابوا غينيا الجديدة بنفوذ سياسي واقتصادي بين البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ وهي عضو نشيط في المنظمات الإقليمية، بما في ذلك جماعة المحيط الهادئ، ومنصة جزر المحيط الهادئ، وجامعة جنوب المحيط الهادئ.

42- وفي حين أن منظومة الأمم المتحدة معتادة بالفعل على نموذج المكتب المتعدد البلدان فإن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها **البرنامج** بالتخطيط الاستراتيجي لمنطقة فرعية. وتمشيا مع تدابير إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فإن **البرنامج** سيرصد عن كثب عملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان ويعيد تشكيلها استنادا إلى نتائج الاستعراض الإقليمي واستعراض المكتب المتعدد البلدان وفقا لما دعا إليه الأمين العام كجزء من جهود الإصلاح.[37]

---

[35] تقوم منصتا PRISM وVAMPIRE بأتمتة عملية جمع وتجهيز كميات كبيرة من بيانات مراقبة الأرض، ويتم جمعها مع بيانات بشأن مواطن الضعف الاجتماعية والاقتصادية من أجل تحديد المناطق والناس الأكثر عرضة للمخاطر في حالة وقوع كارثة طبيعية.

[36] سيوسَّع نطاق الدعم أيضا، حيثما أمكن، ليغطي البلدين الناميين الجزريين الصغيرين: توفالو وتوكيلاو.

[37] انظر: Secretary-General's Implementation Plan for the Inception of the Reinvigorated Resident Coordinator System (Final Draft), 31 August 2018, p. 20 (available at https://un.org.me/UNDS_repositioning/20180831%20-%20Implementation%20Plan%20-%20FinalDraft%20(31%20August%202018).pdf

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

43- في البيئات الفريدة والصعبة لمنطقة المحيط الهادئ، سيكون الهدف الشامل للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان هو تعزيز قدرة البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها والاستجابة لها. وسيركز **البرنامج** على حصيلة استراتيجية واحدة (في إطار غاية التنمية المستدامة 17-9). وستجري العناية بأمر أولويات هدف التنمية المستدامة 2 المتمثلة في الأمن الغذائي والتغذية من خلال إرساء شراكات فعالة، ولا سيما مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ويوضح هذا التوجه الاستراتيجي كيف يستخدم **البرنامج** حضوره "الخفيف" في منطقة المحيط الهادئ لرفع مستوى مهامه الأساسية بطرق جديدة وفعالة. وإقرارا بأنه ما من جهة واحدة تمتلك الموارد اللازمة لمعالجة القضايا الكبيرة بمفردها فإن **البرنامج** يلتمس الاستفادة من الشراكات في تيسير التغييرات التحولية.

44- ومن خلال عمل **البرنامج** عن كثب مع مجموعة العمل الإنساني والحماية في المحيط الهادئ ومع أخصائيين في المسائل المتعلقة بنوع الجنس والحماية في مكتبه الإقليمي وفي المقر، فإنه سيسعى في منطقة المحيط الهادئ إلى دمج اعتبارات المسائل الجنسانية في جميع مراحل وضع وتنفيذ ورصد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان، وتشجيع البرامج والسياسات التي تحدث تحولا جنسانيا مثل الحماية الاجتماعية المستجيبة للاعتبارات الجنسانية وحصول المرأة على الخدمات المالية. ويسعى **البرنامج** إلى ضمان تصنيف كل بياناته المتعلقة بالأشخاص حسب الجنس، والعمر، والإعاقة؛ وإدماج تحليلات الاعتبارات الجنسانية والحماية في كل التقديرات، والبحوث، والمساعدة التقنية، والمعرفة، وإدارة المعلومات وما يتصل بذلك من أعمال؛ وتعميم المسائل المتعلقة بالاعتبارات الجنسية والحماية في جميع السياسات والبرامج ومبادرات تعزيز القدرات؛ وإشراك النساء والرجال والبنات والأولاد ومنظماتهم ومؤسساتهم بطريقة تمكّنهم، وتعزز المساواة في الدخول، وتنهض بالمساواة بين الجنسين، وتقوي المساءلة أمام السكان المتضررين.

45- وبما أن لكل البلدان التي تغطيها هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان احتياجات متماثلة وأنها طلبت دعم **البرنامج** من أجل التركيز البرمجي ذاته على الاستعداد للكوارث والتصدي لها، فإن بالمستطاع تلخيص أعمال **البرنامج** في كل البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ بحصيلة استراتيجية منفردة ذات أربعة نواتج وأربعة أنشطة. وتنطبق الحصيلة الاستراتيجية، والنواتج، والأنشطة على كل بلد من هذه البلدان بصورة فردية، ولكن مستويات الانخراط تتباين تبعا لفجوات القدرات والاحتياجات.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول الضعفاء في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على مساعدة مناسبة، ومنسقة، وحسنة التوقيت، ودون انقطاع لمجابهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في أعقاب الكوارث

46- ترمي أنشطة **البرنامج** في مجال تعزيز القدرات في المحيط الهادئ إلى ضمان حماية المجموعات السكانية الضعيفة من ظواهر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الناجمة عن الكوارث. ويجري السعي لتحقيق ذلك من خلال إتاحة بيانات وتحليلات حسنة التوقيت، وموثوقة، ومصنفة حسب الجنس والعمر، وقابلة للمقارنة؛ وتوفير الدعم لوضع خطط استجابة مجدية ومنسقة للأمن الغذائي؛ وعبر تقديم المساعدة التقنية في التغلب على تحديات سلاسل الإمداد لضمان وصول المعونة الإنسانية إلى المستفيدين المزمعين في الوقت المناسب وبدون انقطاع؛ وبتقوية قدرة الشركاء المحليين على تقديم المساعدة الموجهة وذات التوقيت الحسن إلى المتضررين من الكوارث، بما في ذلك عن طريق الاتصالات العاملة. والافتراض هو أنه حالما تبدأ الآليات الإقليمية والوطنية للتنسيق والاستجابة في حالات الطوارئ بالعمل فإن المساعدة المقدمة إلى المتضررين ستحول دون وقوع انعدام الأمن الغذائي.

مجالات التركيز

47- إن مجال التركيز هو بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

48- اكتساب الحكومات والجهات الشريكة الإنسانية والإنمائية طائفة واسعة من القدرات للاستعداد للكوارث والتصدي لها عبر أربعة نواتج:[38]

الناتج 1: تعزيز تنسيق اللوجستيات وإجراءات سلاسل الإمداد في حالات الطوارئ

49- سيتم من خلال مجموعة اللوجستيات تعزيز التنسيق والتعاون في تخزين، ومناولة، ونقل الإمدادات الإنسانية لمجابهة التحديات اللوجستية الجسيمة الخاصة بمنطقة المحيط الهادئ. وستتيح سلاسل الإمداد تسليم المساعدة إلى المجموعات السكانية المستهدفة في الوقت المناسب ودون انقطاع.

الناتج 2: تعزيز البنية التحتية الوطنية للاتصالات في حالات الطوارئ وقدرات التنسيق

50- تعتبر الاتصالات في حالات الطوارئ ضرورية، وهي تكفل إنقاذ الأرواح. على أنه في العديد من الأرجاء النائية في المحيط الهادئ فإن الاتصالات صعبة حتى في ظل الظروف العادية. وتركز مجموعات الاتصالات في حالات الطوارئ على تيسير الاستعادة السريعة للاتصالات أو استهلالها في المناطق المتضررة من الكوارث، وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية، والتسليم السلس لمساعدات الطوارئ.

الناتج 3: تعزيز تصميم وتنسيق الاستجابة لطوارئ الأمن الغذائي والتغذية

51- سيُقدم الدعم لتصميم وتنسيق الاستجابة لطوارئ الأمن الغذائي والتغذية من خلال مجموعة الأمن الغذائي. وسيشمل ذلك خيارات مثل الاستجابة عبر شبكات الأمن الوطنية والتحويلات القائمة على النقد. وفضلا عن ذلك فإن الحاجة تدعو إلى نشر أدوات وإجراءات التقدير لتوفير معلومات صحيحة في الوقت المناسب، بما في ذلك لتحديد الاحتياجات الخاصة للمجموعات السكانية المتنوعة في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ (مع اهتمام منتظم بنوع الجنس والعمر). وسيعزز **البرنامج** تحضير البيانات لتمكين البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ من توليد تقديرات موثوقة عن أثر الكوارث، وإدماج تحليلات نوع الجنس والعمر قدر المستطاع، في غضون الساعات الاثنتين والسبعين الأولى بعد الكارثة. وسيدعم **البرنامج** إنشاء منصات رقمية للتحليلات في الوقت الحقيقي (مثل منصتي PRISM وVAMPIRE)، وسيُدخل الاستقصاءات القائمة على الهواتف المتنقلة ويستفيد من فرص الاستشعار عن بعد.

الناتج 4: تعزيز القدرات والأدوات والنظم والإجراءات المبتكرة المراعية للمناخ

52- يعتبر الابتكار، والتحول الرقمي، واستخدام التكنولوجيات الجديدة عناصر أساسية في التغلب على التحديات القائمة عند التصدي للكوارث في المحيط الهادئ. ويوفر هذا الناتج الحافز اللازم لمعاودة التفكير، واعتماد الابتداع، وتطوير حلول غير اعتيادية يمكن توسيع نطاقها حال ثبوت نجاحها لتُطبق على المستوى العالمي.

[38] ترد تفاصيل إدماج الاعتبارات الجنسية في وصف الأنشطة أدناه.

الأنشطة الرئيسية

53- ستحقق النواتج من خلال الأنشطة التالية:

النشاط 1: تقديم الدعم، من خلال مجموعة اللوجستيات، إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من المؤسسات والشركاء الوطنيين والإقليميين ذوي الصلة لتحسين تنسيق اللوجستيات في حالات الطوارئ وإدارة سلاسل الإمداد

54- مع اضطلاع مجموعة اللوجستيات بالقيادة يسعى **البرنامج** إلى تنسيق تطوير خطط التصدي وتدابير التأهب القطاعية، بما في ذلك توفير مرافق التخزين والمناولة المشتركة، والتخزين المسبق لبنود الإغاثة الأساسية. وبالتعاون مع شركاء المجموعة يهدف **البرنامج** إلى تعزيز قدرات الحكومات الوطنية والجهات الفاعلة الوطنية والدولية الأخرى عبر تنظيم تمارين محاكاة الكوارث لاختبار خطط الاستعداد. وعلاوة على ذلك فإن **البرنامج** يزمع نشر مبادرة لوجستيات الطوارئ والتصدي في المحيط الهادئ (PEARL). وسيُعنى البرنامج التدريبي المعتمد لهذه المبادرة بالجوانب التشغيلية الأساسية للشراء، والنقل، والتخزين، والجرد، والتوزيع، وسيضمن أن تُرشد الاعتبارات المتعلقة بالمسائل الجنسانية، والحماية، والإعاقة هذه العمليات. كما سييسر **البرنامج** مواصلة إعداد خرائط تخزين بنود الإغاثة من خلال منصة رسم الخرائط اللوجستية في المحيط الهادئ (PALM). وترمي هذه المنصة إلى زيادة القدرات لجمع البيانات وتحليلها، وإدارة المعلومات من أجل الاستعداد (عن طريق التخزين المسبق) والاستجابة (توافر مخزونات الطوارئ). ويعتزم **البرنامج** أيضا النهوض بكفاءة عمليات مجموعة اللوجستيات من خلال الاستمرار في العناية بمسألة التبرعات الثنائية غير الملتمسة الواردة أثناء حالات الطوارئ.

النشاط 2: تقديم الدعم، من خلال مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من المؤسسات والشركاء الوطنيين والإقليميين ذوي الصلة لتحسين البنية التحتية للاتصالات في حالات الطوارئ وآليات التنسيق

55- يقترح **البرنامج** توفير المعدات الأساسية والاستراتيجية وتخزينها مسبقا في منطقة المحيط الهادئ لدعم تطوير البنية التحتية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها عبر مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. ويسعى **البرنامج** إلى دعم إنشاء نظم اتصالات المراكز الوطنية لعمليات الطوارئ (إن لم تكن موجودة) وإدارتها لتنسيق تدفق المعلومات بشأن عمليات الإغاثة. كما تيسر مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التواصل مع المجتمعات المتضررة من الكوارث والحصول على معلومات بالغة الأهمية كمرتكز لاتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل في أعقاب حالات الطوارئ.

56- ويشمل الدعم إجراء تقديرات تقنية معمقة وبناء النظم والبنى التحتية للاتصالات في حالات الطوارئ. وستُدمج اعتبارات المسائل الجنسانية، والحماية، والإعاقة ضمن النُهج، والنظم، والمنصات المستخدمة وفي الأنشطة المصاحبة للتدريب وتعزيز القدرات. وستشرك النساء والبنات في جهود استنباط أية حلول مجتمعية للاستعداد للكوارث والتصدي لها، كما ستُدرج شواغل الاعتبارات الجنسانية، والحماية، والضعف ضمن حزم التدريب وتمارين المحاكاة.

النشاط 3: تقديم الدعم، من خلال مجموعة الأمن الغذائي، إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من المؤسسات والشركاء الوطنيين والإقليميين ذوي الصلة لإجراء تحليلات للبيانات تسترشد بالاعتبارات الجنسانية وتقوم على الشمول، وتقديرات للاحتياجات في حالات الطوارئ ونظم الإنذار المبكر، وكذلك تصميم استجابة برنامج الأمن الغذائي وتنسيقه في أعقاب الكوارث

57- سيواصل **البرنامج** حث الحكومات على معالجة مسائل الأمن الغذائي والتغذية ذات الطابع الفريد والأجل البعيد في مختلف البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ. وتتمثل إحدى الخطوات الأساسية على طريق تحقيق هذا الهدف في سد فجوات البيانات والمعلومات عبر الشراكات المبتكرة، ولا سيما مع القطاع الخاص. ويزمع **البرنامج** العمل مع شركائه في المجموعات لتعزيز القدرات الوطنية في تقديرات الأمن الغذائي والتغذية ودراسات جدوى المساعدة النقدية، وسينشئ نظما للإنذار المبكر وخطط استجابة في مجال الأمن الغذائي تسترشد بالاعتبارات الجنسانية. وتشمل تدابير التأهب للكوارث إعداد وتنسيق إجراءات تشغيلية موحدة للاستجابة للطوارئ، مع أدوار ومسؤوليات جلية للجهات الفاعلة الوطنية والدولية. ويقتضي الأمر تحديث خطط الاستعداد بانتظام استنادا إلى البيانات الجديدة (المشتملة على تحليلات نوع الجنس والعمر)، وكذلك الدروس المستخلصة من

الممارسات الجيدة من العمليات السابقة للاستجابة للطوارئ. ويتضمن هذا النشاط دعم الحكومات الوطنية في تصميم وبناء شبكات أمان اجتماعي مستجيبة للصدمات والاستعداد لتوفير المساعدة النقدية الطارئة. وسيحض **البرنامج** شركاءه في المجموعات ونظراءه الحكوميين على استحداث آليات متكاملة لتعليقات المستفيدين تراعي الاعتبارات الجنسانية والعمرية. وخلال الكوارث سيوفر **البرنامج** الدعم الضروري لتنسيق الاستجابة المتعلقة بالأمن الغذائي.

النشاط 4: تقديم الدعم إلى المؤسسات الوطنية والمحلية والإقليمية والشركاء الآخرين، بما في ذلك الشركاء في القطاع الخاص، من أجل تطوير أدوات وقدرات مبتكرة ومحسنة لبناء القدرة على الصمود والتصدي للكوارث المتعلقة بالمناخ وأثرها على الناس

58- يرمي **البرنامج** إلى مناصرة وترويج الابتكارات المحلية في إدارة الكوارث في المحيط الهادئ، بما في ذلك من خلال الشراكات، مع جامعة جنوب المحيط الهادئ مثلا، وعبر الاستفادة من الدرايات، والمعارف المحلية، وأصول الشركات الخاصة، مع الاهتمام بشكل وثيق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيُعمم الاهتمام بالمساواة بين الجنسين في أنشطة الاستعداد للكوارث والتصدي لها، وسيستطلع **البرنامج** الدور الذي يمكن أن تقوم به تحويلات المغتربين في شبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للصدمات التي تشكل جزءا من جهود الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيوفر **البرنامج** المشورة التقنية ويروّج استخدام مصادر الطاقة المتجددة للحد من أثر حالات انقطاع الطاقة الكهربائية بسبب الكوارث. وسيدرس **البرنامج**، بالتعاون مع شركاء مجموعة اللوجستيات، حلولا لوجستية مراعية للبيئة، وسيدعو إلى الحد من انبعاثات الكربون في قطاع النقل البحري في المحيط الهادئ.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

59- ستمثل قدرة البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على الاستعداد للكوارث والتصدي لها على نحو كفوء وفعال يلبي الاحتياجات الخاصة للمجموعات السكانية المتنوعة فيها الدليل اللازم على نجاح استراتيجية **البرنامج**، وستقرر مسالة الانتقال والخروج. وبالنظر إلى أن مؤشر قدرات الاستعداد للطوارئ يعتبر علامة رئيسية لقياس النجاح فسيتم تصنيفه وتتبعه بالنسبة للبلدان المشمولة بهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان.

60- وحال إرساء آليات وطنية وإقليمية كفوءة وفعالة للتنسيق والتصدي من أجل اللوجستيات في حالات الطوارئ، والاتصالات، والأمن الغذائي فإن بالمستطاع الحد من دور **البرنامج** في منطقة المحيط الهادئ بحيث يقتصر على بعض الدعم الموجه والدفع قدما بالابتكار. وستتسم عملية إضفاء الطابع المحلي على خطة العمل بأهمية بالغة في الانتقال إلى مرحلة تسليم المسؤولية والخروج.[39]

61- ويعمل **البرنامج** مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة على إعداد استراتيجية مشتركة للأمن الغذائي في ساموا. وستكون هذه الاستراتيجية مستجيبة للاعتبارات الجنسية وقابلة للتكرار في البلدان الأخرى في المنطقة؛ وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى اعتماد الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها استراتيجية مشتركة في المنطقة.

62- وتُجري خمسة بلدان في منطقة المحيط الهادئ، هي فيجي وناورو وبالاو وتونغا وفانواتو، استعراضات وطنية طوعية لقياس مدى تقدم كل منها على طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيستند **البرنامج** إلى هذه الجهود الوطنية في تنفيذ الأهداف المذكورة بغية تصميم عملية استعراض استراتيجي مشتركة بين الوكالات لمنطقة المحيط الهادئ قبل انتهاء الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان في عام 2022. ومن المزمع إجراء استعراض استراتيجي لبابوا غينيا الجديدة عام 2020 لدعم الجهود الحكومية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والمساهمة في العملية المقبلة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك التحليل القطري المشترك الذي سيبدأ عام 2021. وستوفر هذه الاستعراضات الاستراتيجية مساهمة بالغة الأهمية لوضع

[39] على نحو ما حُدد في اجتماع الشراكات الإنسانية في منطقة المحيط الهادئ لعام 2017 بشأن إضفاء الطابع المحلي على الاستعداد والاستجابة. وكانت الرسالة المحورية للاجتماع تتعلق بإضفاء الطابع المحلي، وهو ما يرجع إلى حصائل القمة العالمية للعمل الإنساني (2016)، أي ضمان دعم كل الجهات الفاعلة لتدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها على المستوى المحلي، وتعزيز قدرتها على صنع القرارات والتركيز على المجتمعات المحلية.

الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان، واستراتيجية الأمم المتحدة للمحيط الهادئ، والخطط الإنمائية الوطنية فيما وراء عام 2022.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

63- سيقوم **البرنامج** بدعم البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ في إدارة أثر الكوارث على سكانها. ومن غير المزمع أن يُقدم **البرنامج** أي مساعدة غذائية مباشرة على شكل أغذية أو مبالغ نقدية، ما لم تطلب ذلك تحديدا حكومة وطنية. واستنادا إلى البيانات التاريخية فإن تقديرات صندوق النقد الدولي تشير إلى أن هناك احتمالا بنسبة 46 في المائة في أن يعاني بلد في المحيط الهادئ من كارثة في أية سنة من السنوات. وأن الكوارث تلحق الضرر بنسبة تبلغ في المتوسط 11 في المائة من السكان.[40] وستشكل هذه المجموعات السكانية المتضررة فئة المستفيدين النهائيين من هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان.

64- وعلى الرغم من أن دعم القدرات في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان الحالية ينصب أساسا على المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث، فإن الخطة ستعود بالنفع أيضا على الوزارات النظيرة، ولا سيما وزارات الزراعة، والمؤسسات الإقليمية. وسيجري إشراك النساء والرجال بصورة عادلة في جهود تعزيز القدرات وفي الاستفادة منها.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

65- ستكون كل التحويلات المقدمة من خلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان في صيغة تعزيز للقدرات.

تعزيز القدرات بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب

66- سيعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية. ومن خلال حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية سيتبادل المسؤولون الحكوميون والموظفون الوطنيون للوكالات الشريكة الأفكار والمعارف بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. ويقر **البرنامج** بالفرصة المتاحة للمحيط الهادئ للعمل كحاضنة للحلول المبتكرة؛ وسيكون من بين المؤشرات على نجاح الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان كيفية تطبيق الحلول المبتكرة، بعد اختبارها وصقلها في منطقة المحيط الهادئ، في المناطق الأخرى من العالم. وسيُلتمس التعاون الوثيق مع معجّل الابتكار العالمي التابع **للبرنامج** في ميونيخ ومع مختبر مبادرة النبض العالمي للأمم المتحدة.

3-4 سلسلة الإمداد

67- في حال وقوع كارثة كبرى فإن الحصول في الوقت المناسب على الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الأغذية، يمكن أن يشكل تحديا خطيرا بسبب طول المسافات الفاصلة بين البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ وتعطل مسارات النقل والأسواق الغذائية التجارية. وفي حين أن **البرنامج** يسعى إلى التخفيف من هذا الخطر عبر سلاسل إمداد القطاع الخاص، فإن الأمر قد يتطلب أسابيع قبل استعادة البنية التحتية الأساسية لسلاسل الإمداد وعودة الأسواق إلى العمل بشكل طبيعي. وفي غضون ذلك فإن تسليم الأغذية والمواد الأساسية غير الغذائية عن طريق الجو سيكون مكلفا بصورة لا تُطاق. وتحتفظ العديد من البلدان باحتياطات طوارئ يمكن استخدامها لعمليات الإغاثة، غير أن استخدامها الفعال سيتطلب التنسيق لتنميط المنتجات ولضمان الوصول إلى معلومات في الوقت الحقيقي عن مدى توافرها.

---

(40) انظر: https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2018/05/10/The-Economic-Impact-of-Natural-Disasters-in-Pacific-Island-Countries-Adaptation-and-45826.
وتغطي البيانات الفترة 1980-2016 وتشمل 12 من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ (بما في ذلك تيمور - ليشتي).

68- وتعمل مجموعة اللوجستيات في منطقة المحيط الهادئ في الوقت الراهن على نهج ثلاثي لمجابهة التحديات عبر مشروع للتخزين المسبق، ومخازن مشتركة، ورسم خرائط المخزونات، والنهوض بسلسلة الإمداد إلى المستوى الأمثل وتنميطها فيما يتعلق بسلع المخزونات المورَّدة من منظمات مختلفة، بما يقود في نهاية المطاف إلى تدابير مشتركة لتحسين وتنميط أصناف الإمدادات . والهدف هو ضمان المزيد من الشفافية في تقاسم بيانات اللوجستيات بغية تعزيز الكفاءة في المنطقة.

4-4 قدرات المكتب القطري وملامحه

69- سيركز **البرنامج** دعمه في منطقة جنوب المحيط الهادئ على بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو وفيجي وتونغا وساموا وتوفالو أساسا. أما في منطقة شمال المحيط الهادئ فسيتم توسيع نطاق الدعم ليشمل ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجزر مارشال وبالاو وناورو وكيريباس.

70- وسيطبق **البرنامج** هيكل المكتب الموزع جغرافيا مع وجود الموظفين في عدد من بلدان؛ فإلى جانب مكتبه الرئيسي في سوفا بفيجي، سيعمل موظفو **البرنامج** في بعض الحالات انطلاقا من مكاتب المنسق المقيم في جزر مارشال وفي ساموا، وربما في مرافق مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة. وفي هذه المواقع سيعين **البرنامج** موظفا دوليا أو وطنيا. وفي سوفا سيقود العملية مدير قطري برتبة ف 5 بمساندة فريق مكتب قطري، بما في ذلك قادة المجموعات الإقليمية الذين سيعملون كمدراء للأنشطة. وفي بابوا غينيا الجديدة، سيكون هناك موظفان دوليان مدعومان بموظفين وطنيين وخبراء استشاريين. وسيقدم **البرنامج** المساندة في مجال بناء القدرات إلى البلدان والأقاليم الجزرية الأخرى في المحيط الهادئ من هذه المواقع عبر العمل من "مكاتب الحضور المشتركة" التي أنشئت في عام 2008 في جميع أرجاء المنطقة لتيسير التعاون والتنسيق والشراكات بين كيانات الأمم المتحدة. ومنذ تأسيس حضوره في منطقة المحيط الهادئ، عمل **البرنامج** بشكل وثيق مع مكاتب الحضور المشتركة لضمان التآزر في النهج وتجنُّب ازدواجية الأنشطة القطرية. وقد يعيَّن موظفو **البرنامج** في مكاتب الحضور المشترك في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ التي ليس **للبرنامج** فيها حضور راسخ وفقا للمتطلبات والاحتياجات. وسيبذل **البرنامج** جهودا دؤوبة لضمان التكافؤ بين الجنسين في عملية نشر الموظفين. وسيعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع الشركاء الاحتياطيين، ولا سيما مع سجل المهندسين للإغاثة في حالات الطوارئ " RedR " بموجب مذكرة تفاهم أُبرمت مؤخرا، من أجل نشر خبرات مؤقتة على امتداد منطقة المحيط الهادئ، بما في ذلك في مجال المساواة بين الجنسين، والإعاقة، والحماية.

5-4 الشراكات

71- سيعمل **البرنامج** على إرساء الشراكات وتيسير تبادل المعارف، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وسيقدم الدعم التقني والدعم لتعزيز القدرات إلى الجهات الفاعلة في المقاطعات وعلى المستويين الوطني والإقليمي، ولا سيما تلك التي تعمل نحو تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و17 وتسهم في إنجاز غيرها من أهداف التنمية المستدامة مثل الأهداف 5 و10 و13. وبالإضافة إلى الفرص الوارد وصفها في القسم الفرعي السابق، سيعتمد **البرنامج** على الشراكات مع كيانات مثل البنك الدولي ووزارة الرعاية الاجتماعية والمرأة وتخفيف حدة الفقر في فيجي لتنسيق قاعدة بيانات الرعاية الاجتماعية وتوسيع نطاقها ليكون نظام شبكة الأمان الاجتماعي الوطني أكثر استجابة للصدمات وللاعتبارات المتعلقة بالقضايا الجنسانية والإعاقة في حالات الكوارث المستقبلية. **والبرنامج** عضو في شراكة الاستعداد النقدي في المحيط الهادئ، كما أنه الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بالنقد في آسيا والمحيط الهادئ. وتم التوقيع على مذكرة تفاهم لتنشيط التنسيق بين **البرنامج** وجماعة المحيط الهادئ – وهي المنظمة العلمية والتقنية الرئيسية في المنطقة – وإضفاء الطابع الرسمي عليه، وكذلك مع جامعة جنوب المحيط الهادئ. كما يجري إعداد اتفاقات مماثلة مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ ومنظمة أوكسفام. وجرى التوقيع على خطاب نوايا مع مؤسسة Data61 التي تعتبر الجهاز البحثي للهيئة العلمية الحكومية الأسترالية المعروفة باسم "هيئة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية". وفيما يتعلق بأنشطة تيسير تنفيذ التدابير النابعة من الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمعنية بالتخفيف من آثار تغير المناخ عبر الحد من انبعاثات الكربون في قطاع النقل البحري في منطقة المحيط الهادئ فإن **البرنامج** سينفذ هذه الأنشطة بالشراكة مع جامعة جنوب المحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وجماعة المحيط الهادئ، وجهات أخرى. وفي بابوا غينيا الجديدة، يعمل **البرنامج** كجزء من مبادرة وحدة الأداء في الأمم المتحدة تحت التوجيه المباشر لمكتب المنسق المقيم للأمم

المتحدة، حيث يقدم الدعم إلى المراكز الوطنية والمحلية المعنية بالكوارث، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية، ومكتب الإحصاء الوطني.

72- ويسعى **البرنامج** إلى الاستفادة من الفرص الواسعة التي يتيحها القطاع الخاص. ومن أمثلة ذلك التعاون مع مؤسسة YuMe الأسترالية الناشئة بشأن استحداث منصة معنية بالتبرعات الثنائية غير الملتمسة، وشركة Tonkin & Taylor النيوزيلندية حول منصة PALM لرسم خرائط المخزونات، وشركة Digicel في بابوا غينيا الجديدة فيما يتعلق بإجراء المسوح بالهواتف المتنقلة، وشركة TruTeq عن استخدام تكنولوجيا الهواتف المتنقلة للتصدي للكوارث، وشركة شركاء الأسواق النامية لإنشاء فريق عامل لمنطقة المحيط الهادئ يُعنى بتحويلات المغتربين بالتعاون مع البنك الدولي.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

73- بالنظر إلى الطابع الابتكاري لنموذج الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان فإن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان ستركز على نهج مخصوص للرصد والتقييم يتسم بالاستجابة لاعتبارات العمر ونوع الجنس ويتيح تقدير مستوى تعزيز قدرات التصدي الحكومية في مجالات اللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي، كنتيجة لمساعدة **البرنامج** التقنية. ولهذا الغرض فإن **البرنامج** سيستحدث إطار أدلة يتجاوز نطاق أدواته المؤسسية ويستند إلى نظرية التغيير التي تيسِّر تحديد مسارات الأثر مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بغية ربط الأنشطة بالنتائج المتوقعة.

74- وسيتولى تنسيق الأنشطة موظفون مكرسون للتعامل مع عمليات التقدير والرصد يتمركزون في فيجي. وستنفَّذ هذه الأنشطة أساسا من خلال منسقي الرصد والتقييم في مجموعات اللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي على المستوى القطري توخيا للحد من التكلفة المرتفعة للسفر في منطقة المحيط الهادئ. واستنادا إلى الاحتياجات وتطور الأنشطة فسيتم التعاقد مع موظفين إضافيين للرصد والتقييم. وستتم الاستفادة قدر المستطاع من الدراية والمساندة من المكتب الإقليمي في بانكوك. وسيدعم **البرنامج** تمارين الرصد المشتركة مع الشركاء والوكالات الأخرى على نحو تشاركي. وستُراعى الشواغل المتعلقة باعتبارات نوع الجنس، والعمر، والإعاقة في كل أدوات وإجراءات الرصد والتقييم.

75- وسيعظِّم **البرنامج** استخدام تكنولوجيا الرصد عن بعد لاقتناص المعلومات في الوقت الحقيقي وتيسير الإدارة المركزية للبيانات. وسيتم تحديد خطوط أساس وفقا للأنشطة المنفَّذة.

76- وسيجري إبلاغ منسقي المجموعات بنتائج الرصد عبر التقارير المنتظمة مع التركيز على الدروس المستفادة من تنفيذ الأنشطة، ومعالجة المسائل، واتخاذ ما يلزم من تدابير تصحيحية. وسيتقرر شكل ووتيرة رفع التقارير وفقا للاحتياجات.

77- وسيتولى المكتب القطري في فيجي القيادة في تقييم لامركزي مشترك مع النظام العالمي للمجموعات في نقطة زمنية استراتيجية لتفحص جوانب نوعية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان وإنجازاتها. وقد يُنفذ مكتب التقييم تقييما للحافظة القطرية خلال السنة الأخيرة من تنفيذ هذه الخطة لقياس النتائج العالية المستوى وإتاحة الفرصة للتعلم المؤسسي. وسيكون هناك استثمار قوي في توثيق الدروس المستخلصة لتقدير علائم تحسن قدرة التصدي، وقياس فعالية النُهج والحلول الابتكارية في مجال الاستعداد للكوارث والتصدي لها، وتفهُم المدى الذي يمكن فيه تكرارها على المستوى العالمي.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

78- يمكن للكوارث الطبيعية المتزايدة من حيث الوتيرة والشدة أن ترهق الموارد المتاحة، وتبدد الطاقة، وتهدد بشل التقدم حيث أن **البرنامج** يتنقل مرارا وتكرارا بين أنشطة الاستعداد والاستجابة والإنعاش. ورغم تأكيدات حكومات البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ وجهات العمل الإنسانية صاحبة المصلحة باهتمامها بمواجهة التحديات القائمة أمام الاستجابة بكفاءة لحالات الطوارئ فإنه لم يتم بعد تخصيص موارد مالية وبشرية كافية لتجهيز أصحاب المصلحة للتصدي للصدمات بفعالية. ويمكن

لنقص الموظفين أو معدل دورانهم المرتفع أن يقوض إجراءات تعزيز القدرات، وإمكانيات تحديث وتوليد البيانات، ورصد أوضاع المجموعات السكانية المتضررة.

79- وتكاليف التشغيل عالية في المحيط الهادئ ويمكن لنقص التمويل أن يعيق قدرة **البرنامج** على الإنجاز فيما يتعلق بحصائله المزمعة. ويسعى **البرنامج** إلى التخفيف من هذا الخطر عبر تنويع حافظة الجهات المانحة.

80- وسيعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع الشركاء الوطنيين لضمان إرساء تفاهم مشترك بشأن التكاليف والمنافع المرتبطة بإنجاز الأهداف المزمعة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيلتمس **البرنامج** الفرص لتطوير مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعلم الثلاثي، وسيدعو الحكومات إلى توظيف الاستثمارات فيها. كما أنه سيُشرك الجامعات المحلية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص لتعزيز القدرة على الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيستطلع **البرنامج** آليات تمويل مبتكرة، بما في ذلك من خلال القطاع الخاص، والمصارف الثنائية والمتعددة الأطراف، ونوافذ التمويل المناخي. وبالمستطاع استخدام استراتيجية مناصرة تعتمد على البيانات وقصص النجاح لحفز وصون الإرادة السياسية والاستثمارات اللازمة لتطوير وحفظ خطط وطنية شمولية تنظر إلى إدارة الحد من مخاطر حالات الطوارئ والكوارث على أنها جزء من التنمية الطويلة الأجل لا مجرد بند منفصل يتطلب جهودا وأموالا إضافية.

المخاطر التشغيلية

81- تندرج الفوارق الجنسانية الهيكلية والأعراف والممارسات الثقافية الاجتماعية التمييزية، ولا سيما العنف الجنساني، في عداد المخاطر التي تهدد التنفيذ الناجح لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ. وسيعتمد **البرنامج** ويدعو إلى نهج مستجيب للاعتبارات الجنسانية في كل أنشطة المجموعات لترويج المساواة بين الجنسين، حيث أن الافتقار إلى هذه المساواة سيشكل عائقا جسيما في وجه تحقيق الأهداف المستدامة والطويلة الأجل. وسيشمل هذا العمل تقوية الكفاءات الجنسانية للمجموعات والهيئات الحكومية النظيرة، وإرساء الشراكات حيثما أمكن مع الكيانات الملتزمة بالمساواة بين الجنسين.

المخاطر الائتمانية

82- لا يطرح العمل في منطقة المحيط الهادئ الكثير من المخاطر الأمنية نسبيا، باستثناء ما هو قائم في بابوا غينيا الجديدة. ويمتلك هيكل المكتب المتعدد البلدان النظم والإجراءات التشغيلية اللازمة لإدارة المخاطر الأمنية بما يمتثل للمعايير الأمنية التشغيلية الدنيا لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. ومن خلال تخطيط السيناريوهات الذي أجراه محلل أمني للمكتب الإقليمي فسيتم تطبيق إجراءات للتخفيف للنهوض إلى الحد الأقصى باستمرارية العمليات في حال حدوث شواغل أمنية، أو سياسية، أو بيئية. ويمكن أن يتموضع موظفون أمنيون إضافيون في بابوا غينيا الجديدة رهنا بالمتطلبات البرامجية.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

6-1 ميزانية الحافظة القطرية

83- تصل قيمة الميزانية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان بين يوليو/تموز 2019 ويونيو/حزيران 2022 إلى 215 925 12 دولارا أمريكيا. ومن هذا المبلغ فإن هناك 3 ملايين دولار أمريكي مخصصة للأنشطة في بابوا غينيا الجديدة. وتبلغ احتياجات الميزانية السنوية نحو 4 ملايين دولار أمريكي، مع زيادات طفيفة في السنتين الثانية والثالثة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية حين سيصعِّد **البرنامج** من أنشطته في المنطقة.

الجدول 1: ميزانية الحافظة القطرية *(دولار أمريكي)*					
الحصيلة الاستراتيجية	**السنة الأولى**	**السنة الثانية**	**السنة الثالثة**	**السنة الرابعة**	**المجموع**
1	2 106 420	4 290 452	4 511 524	2 016 818	12 925 215

84- وسيتم تخصيص موارد كافية للتمكين من تنفيذ الأنشطة التي تنهض بالمساواة بين الجنسين كجزء أصيل من هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان وكناتج من نواتجها.

2-6 آفاق تدبير الموارد

85- بالنظر إلى الحجم المتواضع للميزانية فإن **البرنامج** يتوقع أن يتمكن من تعبئة الموارد المطلوبة كاملة من الجهات المانحة الرئيسية في المنطقة، والتي يمكن أن تشمل أستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، والنرويج، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية كوريا، والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والصين. وفضلا عن ذلك فإن **البرنامج** سيلتمس المساهمات والتعهدات، سواء أكانت تكميلية أو موارد عينية تغطي الأصول المادية ورأس المال البشري، من الشركات والمؤسسات الخاصة. ومن المنتظر أن تتوافر موارد إضافية من خلال المساهمات العينية من الحكومات المضيفة في منطقة المحيط الهادئ على شكل مشاركة الموظفين، واستخدام المرافق العامة، والإعفاء من الرسوم، والترتيبات الأخرى.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

86- سيلتمس **البرنامج**، في سعيه لتحقيق النتائج، الدعم المتواصل من الجهات المانحة الحالية وسيسعى إلى توسيع قاعدة هذه الجهات. وسيتم استحداث استراتيجية لتعبئة الموارد وتحديثها بانتظام بالتعاون الوثيق مع وحدة الشراكات في المكتب الإقليمي والوحدات التقنية وإدارة الشراكة والحوكمة في المقر. ووفقا للاستراتيجية فإن **البرنامج** سيستطلع الفرص مع جهات فاعلة جديدة، بما في ذلك كيانات ومؤسسات القطاع الخاص. وسيتم توضيح أهمية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان ومنافعها بجلاء للقطاع الخاص لتشجيعه على تقديم المساهمات، كما سيسعى **البرنامج** إلى اجتذاب بلدان مانحة جديدة.

87- ومن بين الأهداف الأساسية لاستراتيجية تعبئة الموارد زيادة إبراز الأثر المحقق عبر المشروعات التي يقوم بها **البرنامج**. وسيتم إعداد مواد للعروض التوضيحية ودراسات جدوى بشأن المشروعات المستكملة والجارية وتحديثها مع الحكومات المضيفة والشركاء المنفذين. وسيُستخدم الموقع الشبكي **للبرنامج** وحسابات التواصل الاجتماعي كمنصات تفاعلية لتقاسم الإنجازات والممارسات الفضلى. وسيسعى **البرنامج** إلى توسيع الاهتمام به والوصول إلى جمهور أعرض باستخدام الرسوم البيانية والخرائط. وستُعرض إنجازات **البرنامج** خلال حلقات العمل والمؤتمرات والمنصات المعنية الأخرى. وسيُحض شركاء المشروعات على طرح النواتج خلال الأحداث الرئيسية، والمشاركة في الجلسات العامة والمواضيعية بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وغير ذلك من المسائل ذات الصلة.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعددة البلدان للمحيط الهادئ (2019-2022)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول الضعفاء في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على مساعدة مناسبة، ومنسقة، وحسنة التوقيت، ودون انقطاع لمجابهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في أعقاب الكوارث

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

توافر موارد مالية وبشرية كافية لتيسير التصدي الوافي للكوارث. التحديد الواضح للأدوار والمسؤوليات على مستوى الحكومات/الشركاء، بما في ذلك دور المجتمع الدولي.

إرساء شراكات فعالة لتيسير التصدي للكوارث وتعزيز القدرات.

مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل **البرنامج** في مجال تعزيز القدرات (جديد)

معدل رضا المستخدمين

الأنشطة والنواتج

4: تقديم الدعم إلى المؤسسات الوطنية والمحلية والإقليمية والشركاء الآخرين، بما في ذلك الشركاء في القطاع الخاص، من أجل تطوير أدوات وقدرات مبتكرة ومحسنة لبناء القدرة على الصمود والتصدي للكوارث المتعلقة بالمناخ وأثرها على الناس (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تعزيز القدرات والأدوات والنظم والإجراءات المبتكرة المراعية للمناخ. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

2: تقديم الدعم، من خلال مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من المؤسسات والشركاء الوطنيين والإقليميين ذوي الصلة لتحسين البنية التحتية للاتصالات في حالات الطوارئ وآليات التنسيق (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تعزيز البنية التحتية الوطنية للاتصالات في حالات الطوارئ وقدرات التنسيق؛ (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تعزيز البنية التحتية الوطنية للاتصالات في حالات الطوارئ وقدرات التنسيق؛ (حاء: توفير خدمات ومنصات مشتركة)

تعزيز البنية التحتية الوطنية للاتصالات في حالات الطوارئ وقدرات التنسيق؛ (ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

3: تقديم الدعم، من خلال مجموعة الأمن الغذائي، إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من المؤسسات والشركاء الوطنيين والإقليميين ذوي الصلة لإجراء تحليلات للبيانات تسترشد بالاعتبارات الجنسانية وتقوم على الشمول، وتقديرات للاحتياجات في حالات الطوارئ ونظم الإنذار المبكر، وكذلك تصميم استجابة برنامج الأمن الغذائي وتنسيق تنفيذه في أعقاب الكوارث (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تعزيز تصميم وتنسيق الاستجابة لطوارئ الأمن الغذائي والتغذية (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تعزيز تصميم وتنسيق الاستجابة لطوارئ الأمن الغذائي والتغذية (كاف: دعم الشراكات)

1: تقديم الدعم، من خلال مجموعة اللوجستيات، إلى المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من المؤسسات والشركاء الوطنيين والإقليميين ذوي الصلة لتحسين تنسيق اللوجستيات في حالات الطوارئ وإدارة سلاسل الإمداد (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تعزيز تنسيق اللوجستيات وإجراءات سلاسل الإمداد في حالات الطوارئ؛ (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تعزيز تنسيق اللوجستيات وإجراءات سلاسل الإمداد في حالات الطوارئ؛ (حاء: توفير خدمات ومنصات مشتركة)

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف، حسب الحصيلة الاستراتيجية *(دولار أمريكي)*	
	النتيجة الاستراتيجية 5، غاية التنمية المستدامة 17-9
	الحصيلة الاستراتيجية 1
التحويلات	8 045 110
التنفيذ	1 871 451
تكاليف الدعم المباشرة المعدلة	2 219 790
المجموع الفرعي	12 136 352
تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)	788 863
المجموع	**12 925 215**